

تكوين الأستاذ الجامعي وعلاقته بمطابقة معايير الجودة مؤسسات التعليم العالي في ليبيا
**The Formation Of The University Professor And Its Relationship To
Conforming To The Quality Standards Of Higher Education
Institutions In Libya**

«Takwin Al'ustadh Aljamieii Waealaqatuh Bimutabaqat Maeayir Aljawdat
Almuasasat Aljamieiat Fi Libia»

ربيعة الحصري

قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، جامعة المرقب، الخمس، الرمز البريدي 50676، ليبيا.

Rabia LAHDERI

Department of Education and Psychology, College of Arts, Al-Marqab University, Al-Khums,
zip code 50676, LIBYA.

 rolahderi@elmergib.edu.ly

 <https://orcid.org/0000-0002-3713-9108>

آمنة قدورة

قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب، مسلاتة، الرمز البريدي 50676، ليبيا.

Amna QADDOURA

Department of Education and Psychology, College of Arts and Sciences, Mselata, University
of Al-Marqab, Maslata, zip code 50676, LIBYA.

 wwaonaa@gmail.com

 <https://orcid.org/0000-0003-3182-6000>

تاريخ النشر: 2020/10/22

تاريخ القبول: 2020/10/15

تاريخ الاستلام: 2020/06/23

لتوثيق هذا المقال:

ربيعة الحصري، آمنة قدورة، تكوين الأستاذ الجامعي وعلاقته بمطابقة معايير الجودة مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، مجلة التراث، العدد 03،
المجلد العاشر، أكتوبر 2020، ص 246، ص 269. **E-ISSN 2602-6813 ISSN: 0339-2253**

TO CITE THIS ARTICLE:

Rabia LAHDERI, Amna QADDOURA, The Formation Of The University Professor And Its Relationship
To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya, **AL TURATH
Journal**, issue 03, volume 10, October 2020, P 246, P269. **ISSN: 0339-2253 E-ISSN: 2602-6813.**

تنبيه:



ما ورد في هذه المجلة يعبر عن آراء المؤلفين ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو الجامعة وتخضع كل منشورات للحماية القانونية
المتعلقة بقواعد الملكية الفكرية، ويحمل أصحابها فقط كل تبعات مؤلفاتهم.



Attention:

What is stated in this journal expresses the opinions of the authors and does not necessarily
reflect the views of the editorial board or university. All publications are subject to legal protection
related to intellectual property rules, and their owners only bear all the consequences of their literature.

Open Access Available On:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/323>



المؤلف المرسل: ربيعة الحصري، الإيميل: rolahderi@elmergib.edu.ly

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

ملخص:

أجريت هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2019 - 2020 وهدفت إلى معرفة علاقة تكوين الأستاذ الجامعي بتحقيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية على مقياس الجودة بين مجموعتي الدراسة. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من أساتذة الجامعات الليبية؛ بلغ قوامها (200) عضو هيئة تدريس من مختلف مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، منهم (100) تخصصاتهم اعتمدت التربية وطرق التدريس ضمن المقررات المطلوبة، و(100) لم تعتمد. وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع بيانات هذا البحث، وتم تطبيقه بطريقة إلكترونية عن طريق نشره على صفحات خاصة بأعضاء هيئة التدريس بمواقع التواصل الاجتماعي، ثم أخضعت هذه البيانات للتحليل بواسطة برنامج spss وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة دالة إحصائية بين تكوين الأستاذ الجامعي ومطابقة معايير الجودة، في حين لم توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التي اعتمدت تخصصاتهم اعتمدت التربية وطرق التدريس ضمن المقررات المطلوبة، والمجموعة التي لم تعتمد على مقياس ضمان معايير الجودة.

الكلمات المفتاحية: الأستاذ الجامعي؛ مؤسسات التعليم العالي؛ معايير الجودة؛ الجامعات؛ المعاهد العليا.

Abstract:

This study was conducted during the academic year 2019-2020 and aimed to know the relationship of university professor formation to achieve quality standards in higher education institutions in Libya, also, to know whether there are factually critical contrasts on the quality scale between the two study groups. This study was conducted on a sample of professors of Libyan universities; the strength of (200) faculty members of various institutions of higher education in Libya, of which (100) specializations adopted education and teaching methods within the required courses, and (100) did not. The survey was utilized as an apparatus to gather the data of this research, and was applied electronically by publishing it on the pages of faculty members on social networking sites, and then these data were analyzed by the program spss what's more, the examination arrived at a lot of results, the most significant of which: a factually noteworthy relationship among the composition of the university professor There was no measurably huge contrast between the gathering that adopted their specializations, education and teaching methods within the required courses, and the group that did not rely on the quality assurance standard.

key words: Professor; Higher Education Institutions; Quality Standards; Universities; Higher Institutes

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

Résumé:

Cette étude a été menée au cours de l'année académique 2019-2020 et visait à connaître la relation de la formation des professeurs d'université pour atteindre les normes de qualité dans les établissements d'enseignement supérieur en Libye, également, pour savoir s'il existe des contrastes factuellement critiques sur l'échelle de qualité entre les deux études groupes. Cette étude a été menée sur un échantillon de professeurs des universités libyennes; la force de (200) membres du corps professoral de divers établissements d'enseignement supérieur en Libye, dont (100) spécialisations ont adopté des méthodes d'enseignement et d'enseignement dans les cours requis, et (100) ne l'ont pas fait. L'enquête a été utilisée comme un appareil pour recueillir les données de cette recherche, et a été appliquée électroniquement en la publiant sur les pages des membres du corps professoral sur les sites de réseaux sociaux, puis ces données ont été analysées par le programme spss, de plus, l'examen est arrivé à beaucoup de résultats, dont le plus significatif: une relation factuellement digne de mention dans la composition du professeur d'université Il n'y avait pas de contraste mesurable entre le rassemblement qui a adopté ses spécialisations, son éducation et ses méthodes d'enseignement dans les cours requis, et le groupe qui l'a fait ne pas compter sur la norme d'assurance qualité.

Mots clés: Professeur; établissements d'enseignement supérieur; normes de qualité; Universités; instituts supérieurs.

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

مقدمة

يمثل الموضوع الجودة الشاملة وضمان تحقيقها ومطابقة معاييرها من أكثر المواضيع التي أصبحت تحديا كبيرا وغاية قصوى في الوقت الراهن، وذلك في مختلف ميادين الحياة، فهي مطلب كل الدول المتقدمة وطريقها نحو تحقيق حياة أفضل. ويعد التعليم هو أبرز هذه الميادين التي تطمح إلى تحقيق الجودة، ذلك أن تحقيقها فيها يمثل الخطوة، واللبنة الأساسية لتحقيقها في مناح الحياة الأخرى. و تسعى الجامعات والمعاهد العليا في مختلف الدول إلى الارتقاء بخدماتها لتكون جامعات مرموقة لاقتناعها بأهمية الدور المنوط بها، ولقد نال موضوع تقييم الأداء الأكاديمي بالجامعات اهتماما مطردا في ظل الأخذ بنظام الاعتماد وضمان الجودة في مجال التعليم العالي ويركز تقييم الأداء على وظائف الجامعة الأساسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ولعل أهم عناصر التقييم للأداء الجامعي هي هيئة التدريس (بن زيد و أبو حجر، 2019) والاهتمام بالجودة يعني اهتماما بالتنوع، وتركيزا عليها فالمسألة ليست أي تعليم، فالمقصود تعليم يعد الفرد والمجتمع لمتطلبات عصر التقدم والانفجار المعرفي فهذا القدر الكبير من المعارف يتطلب تنظيم سريع ومطرد نظرا لتوالي المعلومات ومعرفة سبل استغلالها، لأنها الطريق إلى التقدم (عقوب، 2019).

ويرى عيسى (2003) أن مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي يعني القيام بتوجيه كافة الأنشطة والعمليات الأكاديمية والمالية والإدارية وعلى كافة المستويات في منظومة التعليم العالي، لتحقيق تطلعات سوق العمل والطلاب عن طريق التطوير والتحسين المستمر لجودة الخدمة المقدمة للطلاب للحصول على خريج كفاء يلي متطلبات سوق العمل، وذلك بخلق ثقافة تنظيمية جديدة قائمة على الالتزام بمبدأ التوجيه للعميل، والالتزام بالإدارة بالتحسين المستمر، وتقوم كافة الأوضاع الأكاديمية بما يتفق ومبدأ الجودة الشاملة. (العمرى أ.، 2008)، وبما أن الجودة الشاملة تشمل كل ما سبق ذكره لذا فهي تضم الأستاذ الجامعي كأبرز عناصر العملية التعليمية التي نسعى إلى تحسين نوعيتها، والذي يتحتم لعملية إعداد وتكوين شاملة تضمن تحقيقه لكل هذه المتطلبات، حيث أن أصول مهنة التدريس ومتطلباتها لا يمكن أن يرثها الإنسان بالفطرة، بل يكتسبها من خلال برنامج تربوي علمي مدروس تتوفر فيه المتطلبات الأساسية لمهنة التدريس. (بدر ج.، إعداد الأستاذ الجامعي وتأهيله، 2015). وهذا البرنامج لا يتأتى إلا بدراسة الأستاذ الجامعي لمجموعة من المقررات التربوية والنفسية المتعلقة بطرق التدريس والتقييم لتخصصه، وبخصائص المرحلة النمائية التي سيتعاملون معها على جانب تأهيله الأكاديمي الدقيق في مجالات تخصصهم.

والملاحظ لإعداد الأستاذ الجامعي في ليبيا يلاحظ عدم الاهتمام بالجانب المهني في إعداد وتكوين الأستاذ الجامعي، حتى أولئك الذين تلقوا تعليما في الخارج، لذا فقد جاءت هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن مدى تأثير غياب هذا الجانب على جودة التعليم العالي في ليبيا.

مشكلة الدراسة:

تسعى مؤسسات التعليم العالي في معظم الدول إلى تحقيق أعلى معايير الجودة في التعليم من أجل ضمان الاستغلال الأمثل لرأس المال البشري الذي يعتبر أعلى رأس مال واللبنة الأساسية لتحقيق برامج التنمية وتحقيق مستوى معيشي أفضل وأعلى للمجتمعات. ولكن ما تسعى إليه هذه المؤسسات من معايير شيء، وما هو ما حقق على أرض الواقع شيء آخر،

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

ويعود ذلك إلى جملة من الأسباب والعوامل المتداخلة والخاصة بطبيعة التعليم في مؤسسات التعليم العالي واختلافها عن طبيعة التعليم الأساسي والعام، ولعل أبرز هذه العوامل النظام المفتوح والمساحة الممنوحة للأستاذ الجامعي في تدريسه للطلاب، وهذا الأمر مطلوب بالطبع من أجل تمكين الأستاذ من الإبداع في مجال عمله وتطبيق رؤاه العلمية على أرض الواقع. لكن كل ذلك يجب أن يتم ضمن ضوابط محددة تضمن تلقي الطلاب لتعليم عالي الجودة بالفعل وتؤهله بشكل حقيقي لسوق العمل، وهذا ما يتطلب إعداد عالي الجودة أيضاً للأستاذ الجامعي من النواحي الأكاديمية، وهو في أغلب الحالات متحقق، والنواحي المهنية، وهو أغلب الحالات غير متحقق. لذلك فقد تبلورت مشكلة هذه الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد علاقة ذات إحصائية بين تكوين الأستاذ الجامعي وبن مطابقة معايير الجودة في الجامعات الليبية؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة الذين درسوا في تخصصهم طرق التدريس والتربية، والأساتذة الذين لم يدرسوا في تخصصهم طرق التدريس والتربية على مقياس مطابقة معايير الجودة في التعليم العالي؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تتناوله وحساسيته، وتأثيره الكبير وانعكاساته الواضحة على برامج التنمية في المجتمع الليبي، والذي يعول كثيراً على فئة الشباب وطبيعة تأهيلهم لمجالات العمل التي سيراوتونها، خاصة مع مرور البلاد بأزمات متلاحقة استوجبت معها وجود كفاءات علمية ومهنية قادرة على البناء والنهوض بالمجتمع من جديد، وبذلك يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- 1- إن تحقيق معايير الجودة في أي مجال من المجالات الاقتصادية يعتمد بالدرجة الأولى على تحقيق تعليم جيد ودقيق ومطابق لمواصفات الجودة الوطنية، والتي استمدت من معايير الجودة التي تعتمدها الدول المتقدمة حتى يمكن الحدو حذوها في تحقيق التقدم الذي سبقوا فيه.
- 2- أن الأستاذ الجامعي يعتبر هو حجر الأساس في نجاح العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، لذا وجب التأكد من قدرته على الوفاء بمعايير الجودة التي اعتمدها المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية والتدريبية، ولن يتأتى ذلك إلا بخضوعه لبرامج إعداد مهني وأكاديمي دقيقة وعالية المستوى تضمن قدرته على أداء الدور المنوط به على الوجه الأكمل.
- 3- الخروج بجملة من المقترحات والتوصيات لتحديد برامج معينة يتم من خلالها خضوع الأساتذة الحاليين والذين لم يخضعوا لبرامج الإعداد المهني (التربوي) لدورات تدريبية مكثفة ترفع من مستوى أدائهم المهني.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مدى وجود علاقة دالة إحصائية بين تكوين الأستاذ الجامعي وبن مطابقة معايير الجودة في الجامعات الليبية.
- 2- التعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائية بين الأساتذة الذين درسوا في تخصصهم طرق التدريس والتربية، والأساتذة الذين لم يدرسوا في تخصصهم طرق التدريس والتربية على مقياس مطابقة معايير الجودة في التعليم العالي.

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

مصطلحات ومفاهيم:

الجودة: تعني الدقة والالتقان عبر الالتزام بتطبيق المعايير القياسية في الأداء. (دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي)

جودة التعليم العالي: هي ترجمة احتياجات وتوقعات الأطراف المستفيدة من خدمات مؤسسات التعليم العالي إلى مواصفات محددة والالتزام بتطبيقها لتحقيق رضا هذه الأطراف¹.

الأستاذ الجامعي: هو كل شخص حاصل على درجة الإجازة العالية (المجستير)، أو الدقية (الدكتوراه) في تخصصه، ويعمل معلماً في إحدى الجامعات أو المعاهد العليا أو الكليات المتخصصة

مفهوم الجودة الشاملة:

الجودة هي نظام إداري قائم على مجموعة من الأسس ويعتمد على توظيف البيانات والمعلومات الخاصة بالعاملين قصد استثمار مؤهلاتهم وقدراتهم العقلية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي قصد تحقيق التحسن المستمر للمؤسسة. وهي هنا مفهوم عام يشمل كل القطاعات ولا يقتصر على قطاع معين، ظهر مفهوم الجودة QUALITY في ثمانينات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية مع تنامي حدة التنافس الاقتصادي العالمي وغزو الصناعة اليابانية للأسواق العالمية. فالجودة مفهوم اقتصادي بالأساس، يرتبط بالإنتاجية وانتقل إلى مجال التعليم على اعتبار أن المؤسسة التعليمية هي مؤسسة لإنتاج الكفاءات والخبرات القادرة على الابتكار والإبداع والذان بدونهما لا يمكن للقطاعات الصناعية أن تطور إنتاجها وتحسن نوعيته².

وتشمل إدارة الجودة الشاملة في مضمونها مبادئ رئيسية تركز عليها، وهي:

المبدأ الأول/ التركيز على العميل:

حيث يجب أن تتفهم المؤسسات المتطلبات والتوقعات الآنية والمستقبلية لعملائها، وتسعى لتحقيقها، والعمل هنا هو الطالب وسوق العمل الذي يستوعب الخريجين هو المجتمع.

المبدأ الثاني/ القيادة:

وهذه تهتم بتوحيد الآمال والأهداف والخطط داخل المؤسسة (منظومة التعليم) وتهيئة الظروف لتحقيقها وبأقل كلفة.

المبدأ الثالث/ مشاركة الأفراد:

التأكيد على المشاركة الفعالة لجميع العاملين من القاعدة إلى القمة بدون تفرقة وكل حسب مركزه سيؤدي إلى اندماجهم في العمل وبالتالي يتيح استثمار كل طاقاتهم وإمكاناتهم الكاملة لصالح المؤسسة.

المبدأ الرابع/ التحسين المتواصل:

يجب أن يكون الهدف الدائم للمؤسسة هو التحسين المستمر.

المبدأ الخامس/ الاستقلالية:

تعتمد إدارة الجودة الشاملة على الاستقلالية بحيث يمكن الحفاظ على مؤسسات تعليمية أفضل العالي والتأكد من تطورها وإمكاناتها لمواجهة التحديات المحلية والعالمية³.

ضمان الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي:

ويقصد به فهو مجموعة الإجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد من أجل التأكد من التقويم، وأن برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة والمعتمدة، وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية وفقاً للضوابط المعلنة التي تنشرها الهيئة. ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة، وتوفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة والمناهج ومستويات إنجاز الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية وعادة ما تقوم بالاعتماد المؤسسي إحدى هيئات الاعتماد وفقاً لمعايير محددة. ولكي تتأكد مؤسسات التعليم العالي من مدى جودة مخرجاتها، فإن عليها الانخراط بشكل دوري بدراسة تقويم ذاتية شاملة لجوانب القوة ومجالات التحسين. (مجلس ضمان الجودة والاعتماد اتحاد الجامعات العربية، 2017)

ولكي يتمكن من تطبيق فلسفة الجودة الشاملة في التعليم العالي توجد شروط ملحة لابد من توافرها هي:

- 1- إعادة تشكيل ثقافة الجامعة: حيث أن من دواعي إدخال أي مبدأ جديد لمؤسسة ما يتطلب إعادة تشكيل ثقافتها، فقبول العاملين أو رفضهم لهذا المبدأ يعتمد على ثقافتهم ومعتقداتهم، لذا فالأخذ بمبدأ إدارة الجودة الشاملة يتطلب ثقافة تختلف اختلافاً جذرياً عن الثقافة التقليدية.
- 2- الدعاية وتسويق المبدأ الجديد: تعميم مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ومبادئها لكل الأفراد في المؤسسات التعليمية وذلك قبل اتخاذ أي قرارات بتطبيقها فنشر هذه الرؤية الإدارية لجمهور المؤسسة يساعد في التقليل من المعارضة للتغيير سواء كان من الداخل أو من الخارج وكذلك يمكن من التنبؤ بالمخاطر المحتملة عند بدء التطبيق واتخاذ الإجراءات اللازمة.
- 3- التعليم والتدريب: من أجل تطبيق الفلسفة الدقيقة الكاملة بطريقة دقيقة ومناسبة، يجب تعليم المساهمين بطريقة المنفعة وتعليمهم الطرق والسبل المهمة لتحقيق هذه الفلسفة.
- 4- الاستعانة بالخبراء: وهذا من شأنه تدعيم الخبرات الداخلية والمساعدة في إيجاد الحلول للمشكلات التي تظهر عند التطبيق العملي.
- 5- التشجيع والتحفيز: لابد من تقدير الأفراد عند قيامهم بأعمال مميزة لتشجيعهم وزرع الثقة بهم تدعيماً للأداء الفعال.
- 6- التقييم والمتابعة: وهذه إحدى الخطوات المطلوبة لتحقيق الجودة والتي تعمل على تصحيح أي انحراف عن الطرق السليمة ومتابعة مستوى الإنجاز وتذليل الصعوبات⁴.

إعداد الأستاذ الجامعي:

يُعد إعداد الأستاذ الجامعي من المحاور الضرورية في هذا البحث، والذي يهتم ذلك لأن تحقيقه لمعايير الجودة في التعليم يستلزم هذا الإعداد، وذلك لكونه عنصر مهم في العملية التدريسية، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. بتخريجه كوادر بشرية فعالة. وقد أصبحت قضية إعدادهم تهم العالم أجمع، حيث أنه من الضروري النظر و باستمرار إلى كل ما يتعلق بدوره في العملية التربوية، وما يجب أن يقوم به إزاء ذلك، وبنوع المعلومات اللازمة له، فضلاً عن خصائصه الشخصية والأساليب التي يجب إتباعها في إعدادهم و تدريبيه، الأمر الذي أدى إلى تعدد أساليب هذا الإعداد وهذا التدريب و اختلاف نظمهم. وبذلك

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

فإن الحاجة أصبحت ملحة لوجود مصدر بشري من النوع الجيد لمزاولة التعليم وتقوية فاعليته، وتزويد من يزاوله بالتدريب اللازم له⁵.

المتطلبات المهنية لإعداد الأستاذ الجامعي:

يُقصد بالمتطلبات المهنية التي ينبغي توافرها في برنامج إعداد الأستاذ الجامعي وتأهيله. المحددات التي تتمحور حول الثقافة العامة والتخصص العلمي الدقيق فضلاً عن الأساس الرئيسي المتمثل في محددات مزاولته مهنة التدريس من مقررات تربوية ونفسية. ولا يعتقد بوجود من يُقر بوجود عضو تدريس جامعي بدون برنامج تكوين وتأهيل وفقاً للأصول المتعارف عليها عالمياً. لأن الأستاذ الجامعي لا يولد مطبوعاً بمهنة التدريس، ولكنه يُعد لهذه المهنة إعداداً متكاملًا علمياً وثقافياً ومهنياً وفق مسارات وأصول يحددها النظام التربوي والسياسة التربوية في المجتمع وبذلك لا يجوز وفقاً للمنطق ممارسة مهنة التدريس في التعليم الجامعي إلا لمن تحصل على درجة التأهيل التربوي⁶.

ويمكن تناول المتطلبات المهنية لإعداد الأستاذ الجامعي من خلال المحددات الآتية:

1- التخطيط العلمي:

يبنى التخطيط على الخبرات المحلية والعربية والعالمية، التخطيط الذي يستند على خبرات الخبراء في مجال التكوين والتأهيل. والتخطيط يجب يتميز بالعملية والموضوعية والثبات والاستقرار. فعلى المستوى الجامعي يلاحظ عدم وضوح التخطيط المطلوب، فهناك تغيرات وتعديلات شبه مستمرة، وأوضح دليل على ذلك عدم وجود برنامج علمي لإعداد الأستاذ الجامعي وتأهيله. والاكتفاء بمحصول الأستاذ على الدرجة العالية أو الدقيقة ليصبح عضواً في هيئة التدريس الجامعي.

2- اختيار الطالب المعلم:

إن اختيار الطالب الذي يرغب في مهنة التدريس من الأسس المهمة والفعالة في برنامج التكوين و التأهيل المهني. ومن الشروط الضرورية اللازمة في مجال إعداد المعلم⁷.

3- اختيار أعضاء هيئة التدريس:

يُعد اختيار من يقوم بالتدريس في مؤسسات إعداد الأستاذ الجامعي وتأهيله من الأسس المهمة التي ينبغي أن ينظر إليها باهتمام وجدية صادقة، وبما أنه لا يوجد برنامج يمكن أن يطلق عليه برنامج إعداد الأستاذ الجامعي وأن البديل الذي يعتبره البعض برنامج إعداد وتأهيل هو برنامج للدراسات العليا فقط. ويهدف إلى إعداد بحاث لا أساتذة. إلا أن المخططيين لبرنامج الدراسات العليا في الجامعات كافة مسئولون عن النقص في هذا البرنامج وكان بإمكانهم تطوير هذا البرنامج وجعله في مستوى إعداد الأستاذ الجامعي، وذلك بإقرار المقررات التربوية والنفسية والمهنية، واختيار الأساتذة المتخصصين والذين لديهم خصائص الأستاذ في مجال التربوي.

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

1- المبنى التعليمي والمتطلبات:

إن إعداد المبنى التعليمي وتوفير المتطلبات من إدارة ومعامل ومكتبات من الأسس المهمة لمؤسسات إعداد وتأهيل الأستاذ الجامعي، لأن تنفيذ الخطة المشار إليها سابقاً والذي يُعد الموقف التدريسي من أهم متطلباتها لأنه يجمع أهم العناصر البشرية؛ الأستاذ والطالب، لا يمكن أن تنفذ بمعزل عن المبنى التعليمي متكامل الشروط والمتطلبات، وهناك العديد من البحوث التي تناولت مواصفات ومتطلبات المبنى التعليمي⁸.

صفات الأستاذ الجامعي:

- 1- التدين وروح المسؤولية، والابتعاد عن التعصب.
- 2- روح التحرر من الخرافات والتقاليد البالية التي تعوق التنمية، والانفتاح على تطورات الحياة.
- 3- القدرة على تحليل المواقف المعقدة، والابتعاد عن الذاتية في إصدار الأحكام.
- 4- الثقافة العامة الواسع بالوطن العربي.
- 5- هو الذي يشعر طلابه نحوه بالتقدير والاحترام.
- 6- ينبغي أن يتصف بإجادته لمادة تخصصه وأن يلم بطبيعتها، وأن يعي طريقة نقل بها المعلومات إلى طلابه.
- 7- ينبغي أن يكون حاذقاً ذكياً في سلوكه، لبقاً في حواراته.
- 8- ينبغي أن يشعر بانتماء قوي لمهنته.
- 9- الأستاذ الناجح هو الذي عرف أن عمله مسؤولية وطنية تؤدي إلى إعداد الأجيال حياة أفضل، وبهذا يسهم في صنع المستقبل، فلا ينعزل عن أفراد مجتمعه أو يقطع صلته بالأمم التي تلقى فيها العلم⁹.

الشروط الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي :-

- 1- يشترط في الأستاذ الجامعي الحصول على درجة الإجازة العالية (الماجستير) أو الدبقة (الدكتوراه) وتكون شهادته معتمدة من اللجنة الدائمة لمعادلة الشهادات.
- 1- أن يكون متفرغاً للعمل بالجامعة أو بإذن من جهة عمله الأصلية.
- 2- أن يقتصر تدريسه على مجال تخصصه فقط.
- 3- أن يكون معدل تدريسه مطابقاً لمعدلات الأداء المعمول بها في جامعات العالم¹⁰.

كيفية تكوين الأستاذ الجامعي إعداداً ودوره التربوي :

لكي تتمكن مؤسسات التعليم العالي من مواكبة عصر العولمة والتعامل مع مكوناته التقنية التي باتت اليوم تفرض نفسها بشكل كبير على مختلف نواحي الحياة المعاصرة فيجب أن تقود عملية تغيير شامل وجذري للتعليم العالي، يتعدى الشكل إلى المضمون مما يتطلب توفر الأستاذ الجامعي القادر على مساعدة الطالب على اكتساب مهارات التعلم الذاتي والبحث عن المعلومات في مصادرها وعلى استرجاع هذه المعلومات وتحليلها ونقدها والقادر على الاختيار الأمثل للمعلومات وتوظيفها في حل المشكلات التي باتت تطرحها الألفية الثالثة من خلال جملة المفاهيم المعاصرة مثل العولمة وثورة المعلومات والاتصالات

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

وتكنولوجيا المعلومات؛ فللحصول على هذه التوعية من أعضاء هيئة التدريس لابد من الاهتمام بمهنة التدريس باعتبارها مهنة صناعة الإنسان والأساس في رقي المجتمع ويكون ذلك بالأساليب والطرق التالية:-

أهمية إعداد الأستاذ الجامعي:

في بداية الحديث عن أهمية الأستاذ الجامعي ينبغي الإشارة إلى العناية بالمعلم هو نقطة البداية وخاتمة المطاف، وشخصيته أقوى عامل مؤثر في نفس الطالب ... فالعناية بالمعلم من حيث، حسن اختياره، صحة تدريسه، تنمية روح المسؤولية فيه، بعث روحه القومية، تعزيز شأنه في المجتمع، وإلى هذا يجب أن تتجه أنظارنا لإدراك غايتنا في التوحيد القومي، بل في كل غاية من غايات التربية¹¹.

أ - الإعداد العلمي (الأكاديمي) :

يعتمد الجانب الأكاديمي علي البرنامج العلمي وعلى العناصر البشرية ذات الكفاية والمقدرة للقيام بالنشاط العلمي التعليمي المتعلق بالدراسة والبحث العلمي والتطبيقي ويعد عضو هيئة التدريس العمود الفقري لعملية التعليم العالي، وعاملاً مهماً في نجاح العملية التعليمية (التأثير الإيجابي على قدرات الطالب في الاستيعاب الفهم التحليل البحث والاكتشاف) وازدهار الحركة العلمية ومخرجاتها. وتعد عملية إعداد الأستاذ الجامعي الكفاء مهمة دقيقة ومكلفة و طويلة، ويستعان بأعضاء هيئة تدريس (أصحاب خبرة وتخصص) وافدين حسب برنامج تعاون متبادل مع مؤسسات مناظرة أو عن طريق التعاقد المباشر. لذلك فإن من الضروري أن تتوفر في البرنامج التعليمية شروط الجدوى ومواكبة روح العصر وأن تحشد السبل والآليات في تدريسها والاستفادة منها¹².

ويشمل هذا المجال المواد الدراسية العلمية التخصصية والمواد المساندة لها التي ينبغي للأستاذ الجامعي أن يدرسها وتقع ضمن تخصصه العلمي الذي سيقوم بتدريسه مستقبلاً.

والهدف العام من الإعداد العلمي للأستاذ الجامعي هو أن يتقن اتقاناً كاملاً أساليب المادة الدراسية التي سيتخصص في تدريسها في المستقبل ما يجعل منه أستاذاً متمكناً في مادة تخصصه قادراً على أدائها وحققاً لأهدافها وبيانياً للأجيال التي نريدها ونتطلع إليها في المستقبل البعيد والقريب وهذا التمكن سينعكس إيجابياً على الأستاذ الجامعي والأدوار المنوطة به التي من أهمها:-

- 1- زيادة ثقة الأستاذ في نفسه وفي عمله وقدرته وإمكانياته.
- 2- زيادة ثقة الطلاب فيه كأستاذ كفء يستطيع أن يساعدهم على نموهم العلمي وقدرتهم على التفكير السليم وربط المادة الدراسية بالحياة العملية بعد الدراسة¹³.
- 3- تأهيل وإعداد الأستاذ الجامعي ليقوم بدوره في الجامعة:
- 4- تنمية قدرته على استعمال تقنيات التعليم الحديثة والتدريس والبحث العلمي والتحول من الاعتقاد بأنه حجة لا لمعرفة إلى الشعور بأنه لا ينتهي بحثه وعماه مدى الحياة.
- 5- ربط الأستاذ الجامعي بشبكات المعلومات وتسهيل وصوله إلى الملتقيات العلمية، التي تمدّه بالجديد في المعرفة وتثري تخصصه العلمي.

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

6- مشاركة الأساتذة في التدريس والبحث العلمي في وقت واحد، وذلك لضمان جودة التعليم العالي وإسهاماته في تقدم المعرفة وتطوير القدرة على البحث¹⁴.

• الهدف من الإعداد العلمي (الأكاديمي) :

هو إتقان الأستاذ الجامعي أساسيات ومفاهيم وحقائق المادة الدراسية التي سوف يتخصص في تدريسها في المستقبل اتقاناً جيداً وعلى قدر عال من التمكن من مادة تخصصه وبالتالي القدرة على تأدية واجباته تجاه المتعلمين والمجتمع الذي يعيش فيه، ومن ثم يكون راضياً عن نفسه، لأن هذا لا ينبغي أن يفقد أستاذ المادة صلته بالعلوم الأخرى و ذلك من خلال إعداد أستاذ في بُعدين هما:-

1- بُعد رأسي يتضمن الإلمام بمادة التخصص.

2- بُعد أفقي: يتضمن إبراز علاقة مادة التخصص بمجالات المعرفة الأخرى وأثرها في حياة الفرد والمجتمع، وبذلك يتجه الإعداد إلى التكامل والشمول في إطار القدرة على اكتساب وتطبيق المنهج العلمي، لذا ينبغي أن يحتل الإعداد التخصصي مكانة مهمة في برنامج إعداد الأساتذة بنسبة تقع ما بين (30% و 70%)، ولا ينبغي أن تقل النسبة المخصصة لهذا الإعداد من البرنامج¹⁵.

• الهدف من الإعداد المهني:

هو اكتساب الفنيات والمهارات والاتجاهات المرغوبة، التي يحتاجها الأستاذ في أصول مهنة التدريس، وأوضاعها وأساليبها، حتى يتمكن من التعامل الفعال مع عملية التدريس، وهذا يعتمد على بعد نظري يشتمل على دراسات مهنية، وبعد تطبيقي، وهو التدريب الميداني على عملية التدريس. وأين كان تخصصه ولا يقتصر على أصحاب التخصصات الأدبية فقط لأن الأستاذ الجامعي يقوم بمهنة التدريس دون أن يدرس فنياتها وخصوصاً في التخصصات العلمية.

فالإعداد التربوي المهني، يعني تمكن الأستاذ الجامعي من فهم العملية التربوية، وفهم حاضر المجتمع وماضيه ومستقبله. ودور التربية في كل هذا، كما يهدف إلى إمداد الأستاذ الجامعي بالمهارات والمعارف والاتجاهات التي يحتاج إليها أثناء عمله. ومما يزيد من أهمية الإعداد المهني التربوي في العصر الحاضر تعدد وسرعة تطور العلوم التي تكون مضمون التعليم من جهة، والأدوار والمسؤوليات التي يطلع بها الأستاذ الجامعي المعاصر من جهة أخرى، فمهنة التدريس اليوم لا تنحصر في التدريس داخل القاعات الدراسية وحدها، بل له أدوار ومهام بناءة معهم، والقدرة على تفويهم طيلة العام أو الفصل الدراسي، وفهم ماهية النظام التعليمي، ومدى توفر الرغبة الصادقة للأستاذ الجامعي في العمل من أجل الارتقاء بالتعليم ورفع مستواه. فالأستاذ الجامعي أصبح مرشداً يساعد الطلاب ليطوروا إمكانياتهم وقدراتهم، وموجهاً لطلابه على امتلاك التفكير وابتكار وإكسابهم مهارات الأسلوب العلمي في حل المشكلات التي تصادفهم¹⁶.

• الهدف من الإعداد الثقافي

تمثل برنامج الإعداد الثقافي للأستاذ الجامعي أبعاداً مختلفة إذ ينظر البعض إليها كشرط أساسي من شروط الإعداد للمهنة، فالثقافة العامة ضرورية لكل أستاذ جامعي كونه مريباً وكلما زادت المعلومات العامة للأستاذ كان أقدر على نيل ثقة طلابه، والتأثير فيهم من ناحية أخرى، فالثقافة تساعد الأستاذ على اتساع آفاقه وسعة إدراكه.

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

ولن يتحقق للأستاذ الجامعي ذلك، إلا إذا أُعد إعداداً ثقافياً فهو شخص يكرس نفسه مهنيًا لتعليم الآخرين ويعين طلابه على تطوير إمكانياتهم وعلى القيام أيضاً بالمشاركة في التطور الثقافي للمجتمع ولا يستطيع أن ينقل الثقافة ويسهم في إكسابها أو يضمن أن يكون طلابه مثقفين، إلا إذا كان هو نفسه مثقفاً¹⁷.

تجارب بعض الدول في مجال إعداد الأستاذ الجامعي

اهتمت جميع دول العالم بهذا الجانب ، بما في ذلك بعض الدول العربية وذلك بتطوير برنامج إعداد والنمو المهني الأستاذ الجامعي من خلال إنشاء مكاتب خاصة تختلف مسمياتها : مكاتب التطوير التعليمي، مراكز فاعلية التدريس، وحدات تنمية أعضاء هيئة التدريس، مكاتب تطوير العملية التدريسية، مراكز تطوير طرائق التدريس، وتهدف في مجملها إلى تحسين المهارات التدريسية لعضو هيئة التدريس وتنطلق فكرة النمو المهني لعضو هيئة التدريس في الجامعات - محلياً وإقليمياً وعالمياً - من الحقيقة التي تؤكد أن عضو هيئة التدريس يفترض أن ينال تأهيلاً علمياً معمقاً في حقل تخصصه . وبالقابل فإنه بحاجة ماسة لتأهيل تربوي، وذلك لتحسين مهاراته التدريسية. وفيما يلي استعراض موجز لأهم هذه التجارب:

1- **تجربة الجامعات المصرية:** اعتمدت الجامعات المصرية على تطبيق برنامج النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس يشمل خضوعهم لدورات تدريبية ومحاضرات في أصول التربية وعلم النفس، وإعداد المناهج والبرامج الجامعية، وتخطيط الوحدات التدريسية، وإعداد نماذج للتقويم والاختبارات، وأساليب التعلم إلى غير ذلك من الأنشطة والإجراءات الخاصة بالنمو المهني لأعضاء هيئة التدريس.

2- **تجربة الجامعة الأردنية:** أنشأت الجامعة الأردنية مكتبا خاصا يسمى مكتب تطوير العملية التدريسية ليقوم بإعداد وتنسيق ورش العمل المتعلقة بتطوير العملية التدريسية في الجامعة ومتابعة تنفيذها، بالإضافة إلى تنسيق وتنظيم عملية تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس.

3- **تجربة جامعة الإمارات العربية المتحدة:** وتمثلت في إنشاء مركزا لاستقطاب وتنمية أعضاء هيئة التدريس، من خلال تنمية مهاراتهم التدريسية والبحثية وتطوير طرق التدريس واستخدام التدريس المصغر في التعليم الجامعي.

4- **تجربة جامعة الخرطوم:** وتمثلت في إنشاء مركز للتطوير الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الخرطوم من خلال التأهيل التربوي والمهني لأعضاء هيئة التدريس بتنمية مهارات التدريس لديهم وتنمية نظم التعليم من خلال التنمية والمستمرة¹⁸.

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

دراسات سابقة

أولا الدراسات المتعلقة بالجودة:

- 1- **دراسة الملاح (2005):** أجريت هذه الدراسة في فلسطين، وهدفت إلى معرفة مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء هيئة التدريس ومدى تأثيرها بمتغيرات الجنس والعمر والكلية والمؤهل العلمي والخبرة والدرجة العلمية؛ وتكونت العينة من 346 عضو هيئة تدريس من جامعات الضفة الغربية. واستخدمت الباحثة استبانة من إعدادها كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة. وبينت النتائج أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، ولم توجد فروق دالة إحصائية في تطبيقها تعزى لمتغير الجنس أو العمر، بينما ظهرت فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي في بعد النمو المهني والعلاقة بالمجتمع المحلي، وأخرى تعود لمتغير الخبرة في بعد الثقافة التنظيمية، وأخرى تعزى لمتغير الدرجة العلمية في مجال الثقافة التنظيمية والنمو المهني والعلاقة بالمجتمع المحلي، وأخرى تعود لمتغير المنصب والجامعة في بعد الثقافة التنظيمية.
- 2- **دراسة العمري (2008):** أجريت هذه الدراسة في الأردن، وهدفت إلى الكشف عن مدى تطبيق الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الأساتذة والأكاديميين والإداريين وحساب الفروق التي ترجع إلى الجنس ونوع الجامعة والكلية والمركز الوظيفي والخبرة. وتكون مجتمع الدراسة من 94 إداريا وإدارية من الأكاديميين و508 من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية الحكومية والزرقاء الأهلية في حين تكونت العينة من 38 أكاديميا إداريا و164 أستاذ، واستخدمت استبانة موزعة على 4 مجالات هي: متطلبات الجودة في الجامعات، ومتابعة عمليات التعليم والتعلم، وتنمية الموارد البشرية، واتخاذ القرار وخدمة المجتمع. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة معنوية في درجة الالتزام بمعايير الجودة بين الأساتذة والأكاديميين الإداريين. كما أن درجة تطبيق الجودة الشاملة في الجامعتين كان متوسطا، ولم توجد فروق دالة معنوية تعود للمتغيرات سالفة الذكر.
- 3- **دراسة إدريس وآخرون (2012):** أجريت هذه الدراسة في جامعة الطائف كدراسة حالة لإمكانية تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل استمرار التحسين وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتماد، وبينت النتائج وجود إدراك لدى الأساتذة بمتطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بالجامعات والمعاهد العليا، ووجود قلة في القاعات التدريسية والمختبرات والمكتبات المتخصصة، وكذلك وجد قصور في استخدام أساليب التقويم المعاصرة وقياس أداء الطلاب والأساتذة، وأن الخدمات المقدمة لا تلبي احتياجات التنمية.
- 4- **دراسة عميرة (2013):** سعت هذه الدراسة إلى معرفة واقع مراعاة معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي في جامعة جيجل حسب رأي أعضاء هيئة التدريس، واتبعت خطوات المنهج الوصفي، وقد استخدم الاستبيان والمقابلة كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة، وبلغ حجم عينتها 112 عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة جيجل التعليمية على وعي بفلسفة إدارة الجودة الشاملة ودورها الفعال في تحسين نوعية الخدمة.
- 5- **دراسة رقاد (2014):** أجريت هذه الدراسة بالجزائر وقد هدفت الدراسة إلى معرفة ومعوقات وإمكانات تحقيق إدارة ضمان الجودة في الجامعات الجزائرية، واتبعت الباحثة فيها خطوات المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة والمقابلة كأدوات جمع البيانات، وقد وجهت هذه إلى مسؤولي نظام الجودة. إضافة إلى تحديد العوائق التي تمنع تطبيق هذا الجانب وسبل تحقيق

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

ذلك. وقد أوضحت النتائج دفع التحديات المحلية والعالمية التي تواجه الجامعات الجزائرية إلى الالتزام بمعايير ضمان الجودة، كما بينت وجود عدة عوائق تعرقل تطبيق نظام ضمان الجودة وتتعلم بالجانب الإداري على مستوى الوزارة وعلى مستوى المؤسسة والجانب التطبيقي للأطراف المعنية بالممارسة، بالإضافة إلى وجود اختلافات في آراء المسؤولين حول السياسة المناسبة لتطبيق نظام ضمان الجودة، كما أظهرت النتائج وجود مجموعة من عوامل النجاح ذات أهمية متفاوتة حسب آراء المسؤولين.

6- دراسة النجار وطلافة (2018): هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات تحقيق معايير الجودة في البرامج الأكاديمية بكلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين ورؤساء الأقسام والإداريين، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام في الكلية وأعضاء هيئة التدريس والإداريين، في حين بلغت العينة (53) عضو هيئة تدريس وإداري ورئيس قسم و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصمم الباحثان استبيان مكون من (61) عبارة موزعة على (10) محاور، و أظهرت النتائج أن مجالات معوقات تحقيق معايير الجودة في البرامج الأكاديمية جاءت بدرجة تقدير عالية. وأن الكلية تحتاج إلى بذل المزيد من الجهود في تحقيق معايير جودة في البرامج الأكاديمية، من خلال تطوير وتحديث الخطط والمقررات الدراسية، وعقد برامج تدريبية وورش عمل متعددة، وزيادة الدعم المالي لتطوير وتحديث التجهيزات التعليمية.

7- دراسة عقوب (2019): أجريت هذه الدراسة في مدينة زليتن بليبيا، وقد هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الأسمرية كما يراها الأساتذة، والكشف عن مدى وجود فروق دالة معنوية في تحقيق هذه المعايير وفقا لمتغير الجنس. وقد بلغ حجم العينة 79 عضو هيئة تدريس من الجنسين، واتبعت الباحثة في دراستها خطوات المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس معايير الجودة الشاملة من إعداد منتهى ملاح. وقد أظهرت النتائج أن درجة تحقيق معايير الجودة في بعض كليات الجامعة الأسمرية كانت ضعيفة في مجال الثقافة التنظيمية ومجال علاقتها بالمتعلم، أما المجال الأكاديمي ومجال النمو المهني وكذلك الدرجة الكلية للمقياس فكانت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة معنوية في تحقيق معايير الجودة وفقا لمتغير الجنس.

8- دراسة تنتوش (2019): سعت الدراسة إلى استيضاح مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الجودة الشاملة في الكليات الجامعية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، باستخدام الاستبيان، وطبقه على عينة بلغ عددها 53 من الأساتذة بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب والجفارة، وأوضحت النتائج وجود مجموعة من أسباب نجاح تطبيق متطلبات الجودة الشاملة في الجامعات وفقا لعينة البحث، كما أوضحت أن غالبية أفراد العينة غير ملتزمين بتطبيق معايير الجودة في كلياتهم بسبب عدم علمهم درايتهم بها، كما ان هناك عدد من المعوقات والتحديات تحول دون تحقيقها؛ أبرزها غياب تفعيل نظام الجودة في الأقسام العلمية، وعدم وجود المعايير ووضوحها، إضافة إلى غياب الكفاءات البشرية المؤهلة وتكليف أشخاص يفتقدون للخبرة الكافية.

9- دراسة بن زيد وأبو حجر (2019): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استيفاء الأستاذ الجامعي لشروط الجودة في الأداء التدريسي بكلية التربية جامعة مصراتة، والكشف عن الفروق التي العائدة إلى متغيرات الجنس - المؤهل العلمي -

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

التخصص- وسنوات الخبرة في توفر هذه المتطلبات ومعرفة مستوى الصحة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة الارتباط بين مستوى الأداء التدريسي وصحة الأساتذة النفسية. واتبع الباحثان خطوات المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة الدراسة الأساتذة من الجنسين واستخدم مقياس معايير جودة المعلم لصالح مكاوي ، ومقياس الصحة النفسية للصافي كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى وجود تطبيق لمعايير جودة الأداء التدريسي وذلك في المجال المهني مجال التقويم، مجال التخطيط لعملية التعليم والتعلم مجال المادة الدراسية، ومجال استراتيجيات التعليم والتعلم، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة معنوية في توفر معايير الجودة عائدة لمتغيرات المؤهل - التخصص - و الخبرة بينما وجدت فروق عائدة لمتغير الجنس ولصالح الإناث. كما بينت النتائج وجود ارتباط سالب بين الصحة النفسية ومستوى الأداء التدريسي، غير دال معنوية.

10- **دراسة المحرر (2019):** أجريت هذه الدراسة في جامعة سرت، وهدفت الدراسة إلى قياس جودة العملية التعليمية ومكوناتها من خلال فحص سياسات المؤسسة في التقييم ، ودور العملية التعليمية في تحسين ورفع كفاءات أعضاء هيئة التدريس ومهاراتهم، وبيان مدى قيام عضو هيئة التدريس بدوره والحوافز التشجيعية المقدمة له. واتبع الباحث فيها خطوات المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة 89 أستاذ جامعي من جامعة سرت على اختلاف كلياتها، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن هناك توافقا كبيرا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو العملية التعليمية، بينما وجد قصور كبير في مطابقة معايير الجودة بالجامعة.

ثانيا الدراسات التي تناولت الأستاذ الجامعي :

لم تعثر الباحثان على دراسات تناولت إعداد الأستاذ الجامعي في الوطن العربي ماعدا دراسة نوعية واحدة والتي تعرض فيما يلي:

- دراسة جمعة محمد علي بدر (2015): أجريت هذه الدراسة النوعية في ليبيا، وهدفت إلى التعرف على أهمية إعداد الأستاذ الجامعي وتأهيله، والعمل على تحديد المتطلبات المهنية لبرامج إعداد الأستاذ الجامعي، والتعرف تجارب بعض الدول في مجال إعداد الأستاذ الجامعي وخلصت إلى اقتراح آلية عملية لبرنامج إعداد الأستاذ الجامعي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لاحظت الباحثان وفرة الدراسات التي أجريت على موضوع الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية العليا ، ولكن هذه الدراسات أغفلت أهم عنصر يضمن تحقيق هذه المعايير ، الا وهو عضو هيئة التدريس الذي يقع على عاتقه نجاح هذه العملية برمتها، ولذلك حاولت الباحثان في هذه الدراسة سد النقص الموجود في هذه الدراسات ومحاولة لفت انتباه المسؤولين إلى الاهتمام بهذا العنصر الرئيس والفعال لتحقيق مواصفات الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية العليا والذي يضمن فيما بعد تحقيق الخريجين لمواصفات الجودة كل في ميدان تخصصه.

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

المنهج والإجراءات

أولا المنهج:

اتبعت الباحثتان في هذه الدراسة خطوات المنهج الارتباطي الوصفي الذي يقوم على سرد صفات الظاهرة وتحليلها ومحاولة فهم المتغيرات المؤثرة فيها

ثانيا المجتمع والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة بمختلف الجامعات والمعاهد العليا بليبيا بما فيها الكليات التقنية، وبلغ حجم العينة 200 أستاذًا تم سحبهم بطريقة عشوائية عرضية عن طريق التواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال العام الجامعي 2020/2019. منهم 100 ممن درسوا ضمن تخصصاتهم الجامعية موادا تربوية تؤهلهم لممارسة مهنة التدريس ، و 100 لم يدرسوا هذه المواد.

أداة الدراسة :

اعتمدت الباحثتان في جمع بيانات دراستهما على استبيان من إعدادها مكون من قسمين أساسيين؛ قسم خاص بتكوين الأستاذ الجامعي ، وقسم آخر خاص بمعايير ضمان الجودة. وقد تكون كل قسم من تدرج ثلاثي، (كثيرا - قليلا - لا أبدا) بحيث كانت أوزانها على التوالي (3 - 2 - 1) وقد تمتع هذا الاستبيان بالثبات حيث بلغت درجة الثبات الكلية للاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ 0.78 ، في حين بلغت درجة ثبات مقياس تكوين الأستاذ الجامعي 0.73 ، وبلغت درجة ثبات مقياس الجودة 0.79 وهي جميعها درجات موثوقة.

كما قامت الباحثتان بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معرفة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد جاءت معاملات الارتباط لمقياس تكوين الأستاذ الجامعي كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (1) قيم ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية على مقياس تكوين الأستاذ الجامعي			
الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط
1	**0.549	11	**0.380
2	**0.559	12	**0.549
3	**0.260	13	**0.576
4	**0.282	14	**0.486
5	**0.201	15	**0.381
6	**0.521	16	**0.493
7	**0.356	17	**0.600
8	**0.415	18	**0.671
9	**0.472	19	**0.457
10	**0.615	20	**0.687

ويتبين من الجدول أن كل الفقرات كانت مرتبطة ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بالدرجة الكلية للمقياس. وهو ما يدل صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

أما بالنسبة لمقياس معايير ضمان الجودة فقد جاءت معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين

بالتالي :

جدول رقم (2) قيم ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية على مقياس مطابقة معايير الجودة			
الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط
1	**0.446	11	**0.386
2	**0.338	12	**0.510
3	**0.196	13	**0.652
4	**0.287	14	**0.537
5	**0.215	15	**0.548
6	**0.442	16	**0.518
7	**0.448	17	**0.484
8	**0.452	18	**0.356
9	**0.537	19	**0.550
10	**0.434	20	**0.555

ويتبين من الجدول أن كل الفقرات كانت مرتبطة ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بالدرجة الكلية لمقياس. وهو ما يدل صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

نتائج الدراسة:

فيما يلي استعراض لنتائج الدراسة بالاعتماد على تساؤلاتها

التساؤل الأول: هل توجد علاقة دالة معنوية بين تكوين الأستاذ الجامعي و مطابقة معايير الجودة في الجامعات والمعاهد العليا في ليبيا؟

تمت الإجابة عن هذا التساؤل بحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين كل من تكوين الأستاذ الجامعي مطابقة معايير الجودة في الجامعات والمعاهد العليا بليبيا والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3) مصفوفة معاملات الارتباط بين كل من تكوين الأستاذ الجامعي ومطابقة معايير الجودة

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	000.
	**0.457	
		معايير ضمان الجودة

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن درجة ارتباط تكوين الأستاذ الجامعي بمطابقة معايير الجودة بلغ 0.457 وهذه الدرجة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.01)$. مما يعني أن ضمان مطابقة الأستاذ الجامعي لمعايير الجودة يعتمد اعتماداً مباشراً على تكوينه المسبق ، سواء كان مهنياً أو أكاديمياً.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق دالة معنوية بين الأساتذة الذين درسوا في تخصصهم طرق التدريس والتربية، والأساتذة الذين لم يدرسوا في تخصصهم طرق التدريس والتربية على مقياس مطابقة معايير الجودة في التعليم العالي؟

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

تمت الإجابة عن هذا التساؤل باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مطابقة معايير الجودة، وفقاً لتلقي الأستاذ الجامعي لتكوين مهني (دراسة مقررات تربوية ونفسية والتدريب العملي على التدريس) أثناء دراسته الجامعية، وتطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (غير المرتبطة). والجدول التالي يبين النتائج :

جدول يبين قيمة (t) للمقارنة بين العنيتين على مقياس معايير ضمان الجودة

قيمة (t)	درجات الحرية df	تخصص يعتمد طرق التدريس والتربية ضمن المقررات المطلوبة			تخصص لا يعتمد طرق التدريس والتربية ضمن المقررات المطلوبة			مستوى الدلالة (sig)p. value
		المتوسط	العينة	الانحراف	المتوسط	العينة	الانحراف	
0.5 13	198	58.31	10 0	4.12	58.01	10 0	4.15	0.002

من البيانات السابقة يتبين انه لم توجد فروق دالة معنوية بين التخصصات التي تعتمد طرق التدريس والتربية ضمن المقررات المطلوبة ، والتخصصات التي لا تعتمد على مقياس الجودة، وذلك ربما يعود إلى تأثير الأساتذة بمؤسسات التعليم العالي بمن درسوه أثناء دراستهم العليا ، وأخذهم بمبدأ التقليد والمحاكاة لهم.

البرنامج المقترح لإعداد الأستاذ الجامعي :

في البداية ينبغي الإشارة إلى أن برنامج الدراسات العليا المعمول به في مؤسسات التعليم العالي الليبية لا يُعد استاذاً جامعياً، بل يُعد متخصصين في مجال من مجالات المعرفة، والدليل على ذلك هو خلو هذه البرامج من المقررات المتعارف عليها في برامج تكوين وتأهيل المعلم. وبذلك فإن الحصول على الإجازة العالية أو الدققة لا يؤهل للتدريس الجامعي ما عدا المتخرج من أقسام التربية وعلم النفس، باعتباره قد درس المتطلبات المهنية أثناء الدراسة الجامعية.

هذا ويمكن تحديد أسياسيات هذا المقترح في المحورين الآتيين:

المحور الأول: خاص بأعضاء هيئة التدريس العاملين في التدريس

بداية ينبغي التأكيد على ضرورة إنشاء مركز الإعداد والتأهيل المهني لأعضاء هيئة التدريس في كل جامعة، يقابله على المستوى الأعلى مركز يتبع وزارة التعليم العالي، وعلى المستوى الأدنى مركز يتبع كل كلية من كليات الجامعة. تحدد مهام هذه المراكز وأساليب عملها وكل ما يخصها من خلال لائحة علمية يُعدها جملة من المتخصصين. أما البرنامج العلمي فينبغي أن يحدد حسب البيان الآتي:-

1- برنامج علمي مدروس على مستوى الكلية، يهدف إلى تأهيل الأستاذ الجامعي لمزاولة المهنة بفاعلية، وذلك من خلال دراسة بعض المقررات المهنية وحلقات النقاش والندوات المفتوحة، فضلاً عن المشاركة العلمية من خلال إعداد الخطط التدريسية والبحثية والتطبيق العلمي، على أن يكون هذا البرنامج منظماً وثابتاً ومحدد المواعيد.

2- برنامج علمي مدروس على مستوى الجامعة، وعلى مستوى الجامعات يتم إعداده والتخطيط له من قبل لجنة متخصصة على مستوى كل جامع وعلى مستوى وزارة التعليم العالي.

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

بتطبيق هذا البرنامج يمكن مساعدة أعضاء هيئة التدريس العاملين في مجال التدريس حالياً على رفع الكفاءة ومعالجة بعض المشكلات. وخاصة الجدد منهم المتخرجين من كليات لا تُدرس المواد المهنية التدريسية، فضلاً عن تبادل الخبرات التدريسية بين أعضاء هيئة التدريس كافة، والاستفادة من خبرات من مارسوا العملية التدريسية فترة طويلة.

المحور الثاني: خاص بأعضاء هيئة التدريس الجدد

يقصد بعضو هيئة التدريس الجديد كل من يتقدم بطلب للحصول على معيد، أو من يرغب في الالتحاق ببرنامج الإعداد والتأهيل لمهنة التدريس من غير المعيد.

المرحلة الأولى: مرحلة المعيد

وهي المرحلة التي تبدأ من بداية قبول المعيد الراغبين في الالتحاق ببرنامج إعداد وتأهيل الأستاذ الجامعي، وينبغي أن يقبل في هذا البرنامج من تتوفر فيهم الخصائص والمتطلبات الأزمنة لمن يُعد لمزاولة مهنة التدريس، على أن يتم القبول وفق شروط محددة علمية محددة بما في ذلك امتحان القبول وفق شروط علمية محددة بما في ذلك امتحان القبول.

المدة المقترحة لهذه المرحلة سنة دراسية واحدة، يتم دمج الطالب في العملية التدريسية بطريقة غير مباشرة، من خلال حضور بعض المحاضرات وحلقات النقاش والندوات المفتوحة التي يُعدها قسم التربية وعلم النفس، فضلاً على ما يكلف به من نشاطات إدارية و تنظيمية، وقراءات موجهة على أن يخضع لبرامج تقييم شامل يؤهله للانتقال للمرحلة الثانية.

المرحلة الثانية: مرحلة الدراسة المهنية:

1- السنة الأولى: يدرس فيها الطالب المقررات التخصصية بعمق مع التركيز على المقرر الدقيق الذي سوف يقوم بتدريسه بعد إتمام مرحلة التأهيل والتخرج بنجاح مع بعض المقررات المهنية.

2- السنة : يدرس فيها الطالب مجموعة من المقررات المهنية التي يُعدها قسم التربية وعلم النفس أو لجنة علمية متخصصة من الجامعة أو وزارة التعليم العالي، فضلاً عن برنامج التطبيقات العملية في مجال التدريس بإشراف متخصصين في هذا المجال.

المرحلة الثالثة: مدتها سنتان دراستان يتم فيهما دراسة الآتي:

أ- دراسة بعض المقررات وقراءات موسعة في المجال التخصصي والمهني.

ب- تطبيقات عملية في مجال التدريس بإشراف اساتذة متخصصين.

ج- إعداد بحث علمي للحصول على الإجازة العالية في برنامج التكوين والتأهيل التربوي لمزاولة مهنة التدريس الجامعي. على أن توزع درجة الحصول على متطلبات المشار إليها في الفقرة: (أ، ب، ج) ، من المرحلة الثالثة.

المرحلة الرابعة:

تختص هذه المرحلة بإعداد درجة الإجازة الدقيقة الدكتوراه، وتبدأ وفقاً لرغبة الطالب بشرط الحصول على الإجازة العالية الماجستير في مجال الإعداد والتأهيل المهني، وتحدد الخطة الخاصة بهذه المرحلة من خلال لجنة متخصصة على مستوى وزارة التعليم العالي.

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

خاتمة

تعد مؤسسات التعليم العالي بمثابة المعمل الذي يلي متطلبات سوق العمل من خلال مخرجاته التي يقدمها لهذه السوق، والتي ستحقق لنا بدورها متطلبات التنمية ومواكبة التقدمي العلمي والتكنولوجي الذي يشهده عالم اليوم. لذلك كان لا بد لهذه المؤسسات من تبني سياسة تحقق معايير الجودة الشاملة، وعندما نقول جودة شاملة، فإننا ذلك يعني شمولها لكل جوانب العملية التعليمية وعناصرها في مؤسسات التعليم العالي، هذ العناصر التي يعتبر الأستاذ الجامعي أحها بل ربما يكون أهمها على الإطلاق. حيث يقع على عاتقه مسؤولية نقل المعرفة للطلاب وتمكينهم من إتقانها. لكل ذلك كان لا بد أن نولي مسؤولية الإعداد والتكوين لهذا الأستاذ كل الاهتمام، وبدون ذلك يغدو التعليم مجرد هدر للوقت والجهد ورأس المال البشري والمادي.

ومن أجل ذلك شعرت الباحثان بأهمية دراسة هذا الموضوع للوقوف على مدى تحقيقه لمعايير ومتطلبات الجودة في مؤسسات التعليم العالي بليبيا، وحاولتا تسليط الضوء على محور إعداد وتكوين الأستاذ الجامعي كنقطة انطلاق وبداية لتحقيق هذه الغاية، وقد تواصلت الباحثتان مع أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والمعاهد التقنية العليا الليبية من أجل الإيفاء بمتطلبات هذه الدراسة، وتوصلت النتائج فعليا إلى إثبات أثر تكوين الإعداد والتكوين للأستاذ الجامعي على تحقيق متطلبات الجودة بالتعليم العالي وبالتالي التأثير على مخرجات هذا التعليم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثتان بالآتي:

- ❖ الاهتمام بالإعداد المهني للأستاذ الجامعي في كل التخصصات لأن ذلك كفيل بأن يقدم لنا أستاذ جامعي على مستوى عال من الجودة، الأمر الذي ينعكس إيجابا على مخرجا التعليم فيوفر لنا خريجين على مستوى عال من الجودة أيضا كل في مجال تخصصه.
- ❖ اعتماد مواصفات ومعايير واضحة ومحددة تبين لنا فعلا مدى الجودة التي يتمتع بها الأستاذ الجامعي، والاعتماد الفعلي على هذه المعايير عند تعيين الأساتذة في مؤسسات التعليم العالي.
- ❖ الاطلاع على تجارب الدول الأخرى في هذا المجال من أجل الاستفادة من مميزاتا وتلافي عيوبها، وحبذا لو يتم إيفاد المسؤولين عن الجودة في مؤسسات التعليم العالي إلى هذه الدول من أجل والوقوف ميدانيا على هذه التجارب ومحاكاتها.

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

الهوامش:

- 1- تنتوش، 2019
- 2- سليم، 2015
- 3- المرابط، 2004
- 4- الصرايرة و العساف، 2008
- 5- بدر ج.، 2015
- 6- بدر ج.، واقع الأساليب التدريسية في الجامعة ومبررات استخدامها (أطروحة دكتوراه)، 2004
- 7- بدر ج.، 2015
- 8- بدر ج.، واقع الأساليب التدريسية في الجامعة ومبررات استخدامها (أطروحة دكتوراه)، 2004
- 9- أحمد، 1986
- 10- الأعور، 2006
- 11- بدر ج.، 2015
- 12- الأعور، 2006
- 13- أبو القاسم، 2006
- 14- الخوات، العوامي، و بشير، 2005
- 15- أبو القاسم، 2006
- 16- أبو القاسم، 2006
- 17- إبراهيم، 2001
- 18- بدر ج.، 2015

قائمة المراجع والمصادر:

- 1- (بلا تاريخ). دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي. المركز الوطني دليل لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية.
- 2- أسماء عميرة. (2013). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي -دراسة حالة جامعة جيجل - (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جيجل: جامعة جيجل.
- 3- امطير مفتاح المحرر. (2019). المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في ليبيا. نحو مقاييس لجودة العملية التعليمية كمؤشرات لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا "دراسة حالة على جامعة سرت. مصراتة: مجلة كلية الآداب.
- 4- أيمن أحمد العمري. (ديسمبر، 2008). درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين الإداريين. اتحاد الجامعات العربية.
- 5- أيمن أحمد العمري. (12، 2008). درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين الإداريين. مجلة اتحاد الجامعات العربية.
- 6- جعفر عبدالله إدريس، أحمد، أحمد عثمان أحمد، و عبد الرحمن بن عبدالله الأختري. (2012). إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية: دراسة حالة فرع جامعة الطائف بالخرمة. أماريك(3).

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

- 7- جمال منصور بن زيد، و فاطمة الهادي أبو حجر. (2019). المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في ليبيا. هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة . مصراتة: مجلة كلية الآداب.
- 8- جمعة محمد بدر. (2004). واقع الأساليب التدريسية في الجامعة ومبررات استخدامها (أطروحة دكتوراه). الخمس: الجامعة .
- 9- جمعة محمد بدر. (يوليو، 2015). إعداد الأستاذ الجامعي وتأهيله. مجلة التربوي.
- 10- جمعة محمد علي بدر. (يوليو، 2015). إعداد الأستاذ الجامعي وتأهيله. مجلة التربوي.
- 11- حافظ فرج أحمد. (1986). المدخل إلى التربية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 12- خالد أحمد الصرايرة، و ليلي العساف. (2008). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بين النظرية والتطبيق. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي(1).
- 13- سعيد علي أبو القاسم. (2006). الصعوبات التي تواجه إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي وطرق علاجها من خلال منظومة كليات إعداد المعلم في الجماهيرية العظمى (رسالة ماجستير). طرابلس: جامعة الفاتح.
- 14- صليحة رقاد. (2014). تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري (اطروحة دكتوراه) . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، سطيف: جامعة سطيف1.
- 15- علوي أحمد النجار، و حامد طلافحة. (2018). معوقات تحقيق معايير الجودة في البرامج الأكاديمية بكلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام والإداريين. مجلة اتحاد الجامعات العربية(4).
- 16- علي العادي الحوات، محمد عبد العالي العوامي، و أحمد سعيد بشير. (2005). التعليم العالي في ليبيا. طرابلس: كلية الآداب جامعة الفاتح.
- 17- عمران جمعة تنتوش. (2019). المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في ليبيا. تقييم مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الجودة الشاملة. مصراتة: مجلة كلية الآداب.
- 18- عيادة مسعود عقوب. (2019). المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في ليبيا. مستوى تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الأسمرية كما يراها أعضاء هيئة التدريس. مصراتة: مجلة كلية الآداب.
- 19- جدي عزيز إبراهيم. (2001). رؤى مستقبلية في تحديث منظومة التعليم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 20- مجلس ضمان الجودة والاعتماد اتحاد الجامعات العربية. (2017). دليل الجودة لمؤسسات التعليم العالي العربية. عمان: اتحاد الجامعات العربية.
- 21- محمد علي الأعور. (2006). ندوة التعليم والتنمية في الجماهيرية. بنغازي: المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر.
- 22- محمد عمران المرابط. (2004، 4 2). موسوعة التعليم والتدريب. تم الاسترداد من <https://ila.io/Ru46f>

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

- 23- منتهى أحمد الملاح. (2005). درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- 24- نجيب سليم. (3، 9، 2015). تعليم جديد. تم الاسترداد من <https://www.new-educ.com>

LIST OF REFERENCES AND SOURCES IN ROMAN SCRIPT

- 1- (Bla Tarikh). Dalil Daman Jawdat Waetimid Muasasat Altaelim Aleali. Almarkaz Alwatanii Jawdat Waetimid Almuasasat Altaelimiat.
- 2- 'Asma' Eamirat. (2013). 'Iidaratw Alsh Taqat Taqat Taghiat.
- 3- Aimtir Miftah Almuharhur. (2019). Almutamar Alduwaliu Alththani Liltaelim Fi Libia. Nahw Maqayis Lijawdat Aleamaliat Altaelimiat Kamuashirat Aljawdat Fi Muasasat Altaelim Alealii Fi Libia "Draasat Halatan Ealaa Jamieat Sart. Misratat: Majalat Kuliyyat Aladab.
- 4- 'Ayman 'Ahmad Aleimri. (Dysmbur 2008). Darajat Tatbiq 'Iidarat Aljamieat Alshshamilat Fi Aljamieat Al'urduniyat Min Wijhat Nazar 'Aeda' Hayyat Altadris Wal'ukadimiyyin Al'iidariayna. Aitihad Aljamieat Alearabiati.
- 5- 'Ayman 'Ahmad Aleimri. (12 , 2008). Darajat Tatbiq 'Iidarat Aljamieat Alshshamilat Fi Aljamieat Al'urduniyat Min Wijhat Nazar 'Aeda' Hayyat Altadris Wal'ukadimiyyin Al'iidariayna. Majalat Aitihad Aljamieat Alearabiati.
- 6- Jaefar Eabdallah 'Idris , A 'Ahmad , 'Ahmad Euthman 'Ahmad , W Eabd Alruhmin Bin Eabdallh Al'akhtur. (2012). 'Imkaniat 'Iidarat Aljawdat Alshshamilat Fi Khadamat Altaelim Aleali Min Altahsin Almustamiri Almustamiri Fi Almuqhriyat Min Alsuwrat Alelya: Dirasat Halat Jamieat Alttayif Bialkharimati. 'Amarabak (3).
- 7- Jamal Mansur Bin Zayd , W Fatimat Alhadii 'Abu Hujr. (2019). Almutamar Alduwaliu Alththani Liltaelim Fi Libia. Hayyat Altadris Fi Daw' Maeayir Aljawdati. Misratat: Majalat Kuliyyat Aladab.
- 8- Jumeat Muhammad Badur. (2004). Waqie Alttqyr Altadrisiat Fi Aljamieat Wamubarirat Lifikra (Atarawhat Duktwarha). Alkhms: Aljamieat.
- 9- Jumeat Muhammad Budir. (Ywliw 2015). 'Iedad Al'ustadh Aljamieii Watahilih. Majalat Altarbwi.
- 10- Jumeat Muhammad Eali Budir. (Ywlyw 2015). 'Iedad Al'ustadh Aljamieii Watahiluh. Majalat Altarbwi.
- 11- Hafiz Firaj 'Ahmud. (1986). Almudkhal 'Iilaa Altarbiati. Alqahirat: Maktabat Al'anjilu Almisriat.
- 12- Khalid 'Ahmad Alsayrt , W Laylaa Aleasaf. (2008). Almujawirat Alkhasat Balmntqt Almuhitat Balmntqt Almujawirati. Almajalat Alearabiati Jawdat Altaelim Aljamiei (1).
- 13- Saeid Eali 'Abu Alqasim. (2006). Alsueuba Talati 'Iedad Muealam Marhalat Altaelim Al'asasii Waturuq Eilajiha Min Manzumat Kuliyaat 'Iedad Almaelam Fi Aljamahiriya Aleuzmaa (Rsaalat Majstayra). Taraabulsa: Jamieat Alfatih.
- 14- Silayhat Riqad. (2014). Halqah Min Aljudhur , Alhalqat Raqm Edhraan , Edhraan , Edhraan, Edhraan, Edhraan , Hadi
- 15- Elwy 'Ahmad Alnajar , Hamid Talafahat. (2018). Mueawiqat Tahqiq Maeayir Aljawdat Fi Albiarmij Al'ukadimiati Bikaliat Aleulum Altarbawiat Fi Aljamieat Al'urduniyat Min Wijhat Nazar 'Aeda' Hayyat Altadris Waruasa' Al'aqam Wal'iidariyina. Majalat Aitihad Aljamieat Alearabia (4).
- 16- Eali Aleadii Alhawaat , Muhammad Eabd Aleali Aleawaamui , W 'Ahmad Saeid Bashir. (2005). Altaelim Aleali Fi Libia. Tarabilsa: Kuliyyat Aladab Jamieat Alfatih.
- 17- Eimran Jumeat Tantush. (2019). Almutamar Alduwaliu Alththani Liltaelim Fi Libia. Taqyim Maddaa Tatbiq 'Aeda' Hayyat Altadris Lilhusul Ealaa Aljawdat Alshaamilat. Masratat: Majalat Kuliyyat Aladab.
- 18- Eiadat Maseud Euqub. (2019). Almutamar Alduwaliu Alththani Liltaelim Fi Libia. Maeayir Tahqiq Maeayir Aljawdat Alshshamilat Fi Aljamieat Al'asmariat Kama Yaraha 'Aeda' Hayyat Altadrisi. Misratat: Majalat Kuliyyat Aladab.

The Formation Of The University Professor And Its Relationship To Conforming To The Quality Standards Of Higher Education Institutions In Libya

- 19- Jidiy Eaziz 'Ibrahim. (2001). Ruaa Mustaqbaliat Fi Manzummat Altaelimi. Alqahirt: Maktabat Al'anjilu Almisriat.
- 20- Majlis Daman Aljawdat Walaietimid Aitihad Aljamieat Alearabiati. (2017). Dalil Aljawdat Limuwasasat Altaelim Aleali Alearabiati. Eamana: Aitihad Aljamieat Alearabiati.
- 21- Muhamad Eali Al'aewr. (2006). Nadwat Altaelim Waltanmiat Fi Aljimahiriati. Binaghazi: Almarkaz Alealamii Lidirasat Wa'abhath Alkitab Al'akhdar.
- 22- Muhamad Eimran Almarabut. (2 4 , 2004). Mawsueat Altaelim Waltadrib. Tama Alaistirdad Min <https://ila.io/Ru46f>.
- 23- Muntahaa 'Ahmad Almalah. (2005). Maeayir Tahqiq Aljawdat Alshshamilat Fi Aljamieat Alfilastinia (Rsaalat Majsatayr). Kuliyyat Aldirasat Aleulya , Nablusa: Jamieat Alnajah Alwataniat.
- 24- Najib Sulim. (3 9 , 2015). Taelim Jadiad. Tama Alaistirdad Min <https://www.New-Educ.Com/>.



JOURNAL INDEXING



مَجَلَّةُ التُّرَاثُ

AL TVRATH Journal (ALTJ)



ثلاثية، دولية، دورية، محكمة، تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية

متعددة التخصصات، متعددة اللغات

Trimestral, International, Periodic And Arbitrated Manner, Devoted To Human And Social Studies

Multidisciplinary, Multilingual.

LEGAL DEPOSIT: 2011- 1934

ISSN: 2253-0339

E-ISSN: 2602-6813



ASJP

Algerian Scientific Journal Platform



RS DT
البحث العلمي في خدمة المواطن

SCRIBD
Mir@bel



TOGETHER WE REACH THE GOAL



publons

ESJI
Eurasian Scientific Journal Index
www.ESJIndex.org

AskZad

RESEARCHBIB
ACADEMIC RESOURCE INDEX

المنهل
ALMANHAL



شامعة
shamaa



Scientific Indexing Services

CiteFactor
Academic Scientific Journals

Arcif
Analytics
معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Citation & Impact Factor

ScienceGate Academic Search Engine

INDEX COPERNICUS
INTERNATIONAL

الكشاف العربي
للاستشهادات المرجعية

ISSN
INTERNATIONAL
STANDARD
SERIAL
NUMBER
INTERNATIONAL CENTRE

R^G ResearchGate